

# جمع المادة المعجمية ومصادرها

شفاء شكر عبد

إشراف الدكتور (عبد الحسين موسى الساعدي)

كلية الآداب - جامعة بغداد

إنَّ أهمَّ ما يُميِّزُ ( المعجم المجمعي ) الصَّادر عن المجمع العلمي في القاهرة أنَّ الكاتب جمع بين المعاجم العربية القديمة السَّابقة له في التَّأليف العربية والأجنبية ، وبين مصادر لم يسبق أي معجم عربي الأعتداع عليها وهي المجالات العربية ، فقد أعتد مؤلف المعجم المجمعي الدكتور عبد الحسين محمد علي بقال إضافةً إلى أمهات المعاجم التي لا حصر لها ، وبين مجالات عربية منها مجلة لغة العرب مجلة التراث الشَّعبي مجلة النجف ، مجلة المنهل السعودية ، مجلة الأسبوع العربي، ومجلة العربي الكويتية . وقبل الحديث عن مصادر المعجم المجمعي بدأت بتوطئة عن تأريخ بداية الأهتمام بالصناعة المعجمية ، ومراحل الصناعة المعجمية ، ومن ثمَّ مصادر المعجم وأنواعه، وأهم نتائج البحث بدأت الصناعة المعجمية عند العرب في القرن الثاني الهجري (عصر التتوين)<sup>١</sup>؛ وذلك بعد بدء العرب المسلمين عنايتهم بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والتفسير، وحرصهم الشديد على فهم دينهم وأحكامهم الشرعية، والحفاظ على لغتهم من الاندثار والاضمحلال. جاءت الصناعة المعجمية متأخرة عن الشعوب القديمة: الهندية والاشورية والصينية واليونانية والرومانية<sup>٢</sup>، وتأخير العرب في صناعة المعجم كانت لأسباب، منها<sup>٣</sup>.

- (١) انتشار الأمية بينهم، فالذين كانوا يعرفون القراءة والكتابة قبل الاسلام قليلون.
- (٢) طبيعة حياتهم الاجتماعية القائمة على الغزو والترحال من مكان الى آخر.
- (٣) اتقانهم للغتهم، فقد كانت العربية عندهم لسان المحادثة والخطابة والشعر حتى يقول ابن عباس: (الشعر ديوان العرب، فإذا خُفي علينا الحرف من القرآن الذي انزله الله رجعنا إلى الشعر فالتمسنا معرفة ذلك)<sup>٤</sup>، لهذه الأسباب تأخر العرب في صناعتهم المعجمية.

### مراحل جمع المادة المُعجمية:

مرَّ المعجم العربي في تطوره بمراحل مُتعددة حتى بلغ على ما هو عليه المعجم في جميع تلك المراحل<sup>٥</sup>: المرحلة الأولى: بدأت المعجمية بالقرآن الكريم وحرص المسلمون على تفسير ما جاء في القرآن والسنة، إذ يروي أن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كان يخطب مرة، فخفي عليه معنى(الاب) في قوله تعالى: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾<sup>٦</sup> فسأل عنها، كما استفسر عن معنى (فاطر) في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>٧</sup>. ووقفوا على آيات وأحاديث كثيرة دفعهم إلى تأليف كتب غريب القرآن، أو غريب الحديث لعبد الله بن عباس بن عبد المطلب الملقب بجر الأمانة(ت٦٨هـ)، ثم تعددت الكتب التي تحمل عنوان (غريب القرآن). وفي هذه المرحلة من محاولة تأليف ما يخدم القرآن الكريم ويُفسر مفرداته التي وقفوا عليها في ذلك الزمن، لم تُستخدم كلمة(معجم) لوصف تلك الأعمال المُعجمية<sup>٩</sup>. المرحلة الثانية: أخذ رواة اللغة كحماد والأصمعي وابي عبيدة وغيرهم يروون ما يسمعونه أو يأخذونه من العرب الأقباح ويدونونه، ويدخل في ذلك أشعار العرب واخبارهم وامثالهم والفاظهم وعلومهم وآدابهم، ودونوا ذلك أولاً في كتب مُستقلة كل موضوع على حدة، واصدارها في رسائل صغيرة تحمل عنوان (الكتاب)، مثل: كتاب (الخيال والابل والشاه والحشرات والنخل) وغيرها للأصمعي(ت٢١٦هـ)، وكتب (اللبن والمطر)، لأبي زيد الأنصاري(ت٢١٥هـ) ونحوها، ويلحق ذلك ما ألفوه من كتب النوادر في اللغة ككتب (النوادر) للكسائي (ت٨٠٢ وقيل ٨٠٣هـ)، وابي زيد والشيباني(ت١٨٧هـ)، والقالي(ت٩٦٧هـ)، وكتب (الغريب في اللغة) كغريب ابي عبيد(٢٢٤هـ)، والشيباني وابن الأعرابي(٢٣١هـ)، وشروح الشعر وسائر الكتب التي تبحث في اللغة واشتقاقها والفاظها. وكذلك كتب (الأضداد والأشباه والنظائر)، ومن هذا القبيل كتاب (الألفاظ الكتابية) لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني المتوفي سنة(٣٢٧هـ)، وكتاب البارح للقالي(٣٥٦هـ)، وابنية الأفعال لأبن القوطية(٣٦٧هـ)، وكتاب (ديوان العرب) لأسحق بن أبراهيم الفارابي (ت٣٥٠هـ). ولم تحمل معاجم الموضوعات تلك كلمة(معجم) في عناوينها، وكانت هذه المرحلة وما تحملها من مؤلفات وعناوين لأغلب الموضوعات التي أشرنا عليها إنفاً عوياً كبيراً في تأليف المعاجم<sup>١٠</sup>. المرحلة الثالثة: تتسم هذه المرحلة بظهور المعاجم العامة المتكاملة وتؤرخ عادة ب(كتاب العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي(١٠٠-١٧٥هـ)، يليه(جمهرة اللغة) لأبن دريد(٣٢١هـ)، و(الجيم) لابي عمرو الشيباني(ت٢٠٦هـ)، و(البارح في اللغة) لابي طالب المفضل الضبي (ت٢٩٠هـ)، و(البارح في اللغة) لابي علي القالي (ت٣٥٦هـ)، و(تهذيب اللغة)لابي منصور الأزهري(ت٣٧٠هـ)، و(المحيط في اللغة) للصاحب بن عباد(ت٣٨٥هـ)، و(المجمل) لابن فارس(ت٣٩٠هـ)، و(الجامع) للقرظي(ت٤١٢هـ)، و(الموعب) للثياني(ت٤٣٦هـ)، و(المحكم والمخصص) لابن سيده(ت٤٥٨هـ). وفي هذه المرحلة وما تلاها من مراحل تطور المعجم العربي نجد أن المعجميين العرب يُفضلون إطلاق اسم علم على معاجمهم مثل (المحيط، والمحكم، والقاموس...) ولا نجد كلمة(معجم) في عناوين مثل هذه التصانيف إلا في أواخر القرن الرابع الهجري في (المعجم في بقية الاشياء) لابي هلال العسكري(ت٣٩٥هـ). وفي أواخر القرن الخامس الهجري في (معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع) لابي عبيد البكري(ت٤٨٧هـ)، وكلاهما مُعجم مُختص<sup>١١</sup> واستمر هذا التقليد في إعطاء المؤلفين اسم علم لمعجمهم حتى النهضة العربية الحديثة، فصدر بطرس البستاني (١٨١٩-١٨٨٣م) مُعجمه (محيط

المحيط) ومختصر معجم (قصر المحيط)، ونشر لويس معلوف (١٨٦٧-١٩٤٦م) معجمه (المُنجد) وحملت معاجم ثنائية اللغة أسماء مثل (المورد) للدكتور روجي البعلبكي (١٩٤٧م) و (المنهل) للدكتور سهل إدريس (١٩٢٥-٢٠٠٨م) وما إلى ذلك، وتوالت بعد ذلك المعاجم العربية لخدمة القرآن واللغة<sup>١٢</sup>، متأثرة واحدة في الأخرى فمن الطبيعي أن يعتمد جهود اللاحقين على من سبقوهم «ونحن حين نستعرض جهود اللاحقين من مؤلفي المعاجم الأخرى نرى أنها كانت تؤسس على جهود من سبقوهم، ونلاحظ أن ما زادوه من مواد أو كلمات إنما عثروا عليه عن طريق المصادفة في نصوص شاردة، أو سمعوه مصادفة من بعض الأعراب. ولذلك تكاد تتفق أو تتحد المعاجم في شروحيها وتفسيرها لمعاني الألفاظ»<sup>١٣</sup>، وهذا ما فعله مُصنّف المعجم المجمعي عبد الحسين علي بقال عند جمع معجمه، فقد وضع أمهات المعجمات أمامه وأخذ بالنقل والاعتماد عليها كانت مصادر المعجم المجمعي واسعة «يمتاز هذا المعجم، بمادته اللغوية المتكاملة نسبياً، والتي هي المطلوب الأساس في وضعه...» وأن لم يشر إليها في مُقدمته بل اكتفى بذكر معجم الوسيط والمُنجد: «الامر الذي يمكن معرفة غزائره، فتقدير الجهد المبذول عليه؛ من خلال مقارنته بنظائره من كتب اللغة، تلك التي هي في مستواه؛ من قبيل: المنجد والمعجم الوسيط؛ وغيرها من مشاهير المتون اللغوية المتداولة»<sup>١٤</sup>، واتخذ من الوسيط الحجر الأساس في معجمه، فيقول في نصه: «علماً، بأنّي في كتابة مادّته اللغوية هذه، جعلتُ من ذات «الوسيط» المعدّ من قبل مجمع اللغة العربية في القاهرة؛ جعلتُه مركز الثقل فيه؛ وهو أمر يتّضح بيانه من خلال نفس عنوان المعجم»<sup>١٥</sup>، ويعلّل سبب اعتماده الوسيط في مادته اللغوية بقوله: «وذلك، بلحاظ أن «الوسيط» هذا، هو بالدرجة الأولى انعكاس في غالب موادّه لما في القاموس المحيط لفيروز آبادي «ره» بل وعيال عليه؛ القاموس الذي هو الآخر بدوره خلاصة لما سبقه من المعاجم»<sup>١٦</sup>، وقد أجرى فيما استفاد من المعجم الوسيط بعض التصرف الطفيف لأسباب تأليفية لغوية. وهذا كله موضّح في مقدمته المُسمّاة ب(المقدمة المعجمية) لهذا المعجم.

**مصادر المعجم المجمعي:** المعاجم اللغوية القديمة، يقصد بالمعاجم اللغوية: كتب اللغة التي تترتب فيها الألفاظ على حروف المعجم أو على المعاني المتشابهة أو المتقاربة، وهي مأخوذة في الأصل عن السماع من أفواه العرب في أدوار مختلفة. اقسام المعاجم العربية:

**أ-معاجم الألفاظ:** وهي المعاجم التي ترمي الى شرح معاني المفردات، فترتب الكلمات ترتيباً خاصاً يسهل علم من يريد الوقوف على معنى أي كلمة والرجوع الى مواطنها<sup>١٧</sup>. ومن أبرز طرائق ترتيب معاجم الالفاظ، طريقتين هي: الطريقة الأولى: نظام التقلاب: (التجانس الصوتي)<sup>١٨</sup>، وهي طريقة ابتكرها الخليل في معجمه (العين)، وهي من أقدم الأنظمة، ويقصد به ترتيب مفردات المعجم ترتيباً صوتياً<sup>١٩</sup>، بحسب مخارج الحروف، فيقوم بتقليب الحروف وعلاقة كل حرف مع الحرف الذي سيأتي بعده، مثلاً: صوت (الدال) من خلال طريقة التقلاب يأتي منها ستة صور لمعاني مختلفة: عبد، بعد، بدع، عدب، دعب، دبع. ومن المعاجم التي أتبعت طريقة التقلاب في المعجم المجمعي (مع عينات من الفاظ المعجم ونحاول اثبات اخذها من المصادر الذي يُشير إليها)، ومنها:

**معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ):** أول معجم في تأريخ المعجمات العربية، واستشهد صاحب المعجم المجمعي بالعين في مواضع عديدة، منها: «يبس - يبيس، ويبيس يبيساً ويُبوساً: جف بعد لرطوبة؛ فهو يابس، ويبيس ويُبوس. و: ما بين اللّرجلين: تقاطعا. قال الخليل: يبيس يبيساً يُبَسُّ، يقال: [هذا] لكل شيء كانت له الندوة والرطوبة خِلقةً ويقال لما كان [ذلك] فيه عرضاً: جفّ»<sup>٢٠</sup>. بينما جاء في العين: «يبس: اليبس: نقيض الرطوبة واللين يبيس يبيساً يُبَسُّ، يقال لكل شيء كانت له الندوة والرطوبة ذلقةً ويقال لما كانت ذلك فيه عرضاً: جفّ. وطريق يبيس: لا ندوة فيه، قال جلّ وعزّ: ﴿فَأَضْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا﴾»<sup>٢١٢٢</sup>.

**تهذيب اللغة للأزهري (٣٧٠هـ):** واستشهد صاحب المعجم المجمعي بمعجم الأزهري بمواضع، منها: «الرّسّسة: تثبيت البعير ركبتيه في الأرض للنّهوض»<sup>٢٣</sup>، بينما في تهذيب اللغة جاءت معنى الرّسّسة: «الرّسّسة مثل النّضنّضة: وهو أن يُ ثبت البعير ركبتيه في الأرض للنّهوض، ويقال رَسست ورَصصت: أي أثبت. ويروى عن النّضعي أنه قال: إني لأسمع الحديث فأحدّث به الخادم أرسّته به في نفسي»<sup>٢٤</sup>. الطريقة الثانية: نظام القافية أو التقفية: نظام تدون فيه جذور أو طول الكلمات على وفق حروفها الأصلية الأخيرة، وقد قدر لهذا النظام المعجمي الجديد الانتشار في العالم العربي حتى القرن التاسع عشر، ويعود الفضل لابتكار هذا النظام هو الجوهري (ت ٣٩٨هـ)، في معجمه (تاج اللغة وصحاح العربية)<sup>٢٥</sup>.

ومن المعاجم التي أتبعت طريقة التقفية:

**الصحاح للجوهري (ت ٣٩٣هـ):** أول معجم عربي مُرتب على وفق نظام فريد (نظام القافية)، يضم ثمانية وعشرين باباً، وكل باب منها ثمانية وعشرون فصلاً على عدد حروف المعجم وترتيبها<sup>٢٦</sup>.

جعل الجوهري الحرف الأخير للكلمة الأصل فيها، ومثال ذلك: (كتب وضرب وحبّ وطاب ... ) كلها كلمات تجد معناها في باب (الباء) <sup>٢٧</sup>.  
ومن المواضع التي استشهد بها صاحب المعجم المجعي عن الصحاح: قوله: "عَوَادٍ - من المادة (عاد) اليه: رجع وارتدّ - ابو عبيد عن الأموي: العوادة: ما أعيد على الرجل من الطعام بعد ما يفرغ" <sup>٢٨</sup>، وجاء في الصحاح عن معنى عَوَادٍ: "عواد بمعنى عُدّ مثل: نَزَالٍ وَتَرَكَ، ويقال ايضاً: عُدُّ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَنَا عَوَادًا حَسَنًا، بِالْفَتْحِ، أَي: مَا تَحَبُّ" <sup>٢٩</sup>.

- **لسان العرب لأبن منظور (ت ٧١١هـ):** يُعد أوفى الاعمال المعجمية المُعترف بها، قديماً وحديثاً؛ لسعته وثرائه، فهو يضم ثمانية ألف مدخل كل مدخل مُخصّص لجذر ومشتقاته من الالفاظ وهو عدد لم يتجاوز المعجمات العربية الأخرى، عدا (تاج العروس) الذي بلغ عدد جذوره مئة وعشرين ألف <sup>٣٠</sup>. من المواضع التي استشهد بها صاحب المعجم المجعي من معجم ابن منظور، قوله: "المُجْرئشُ: الغليظ الجنب" <sup>٣١</sup>، بينما جاء في لسان العرب: "المُجْرئشُ: المُجتمع الجنب، وقيل: المُجْرئشُ الغليظ الجنب الجافي، وقال اللّيث: هو المُنتفخ الوسط من ظاهر وباطن ... " <sup>٣٢</sup>.

- **القاموس المحيط للفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ):** نهج الفيروز آبادي طريق الجوهري في صحاحه؛ وهدفه من هذا المعجم استدراك لما جاء في الصحاح، يقول: "ولما رأيت إقبال الناس على صحاح الجوهري وهو جدير بذلك، غير أنه فاتته نصف اللغة أو أكثر إما بإهمال المادة أو بترك المعاني الغريبة النادرة أردت أن يظهر للناظر بادية بدء فضل كتابي هذا عليه، فكتبت بالحمرة المادة المهملة لديه" <sup>٣٣</sup>. ويضم معجمه سبعة وعشرين باباً، آخرها باب الواو والياء إذ دمجها في باب واحد. وقسم كل باب ثمانية وعشرين فصلاً بحسب حروف الهجاء <sup>٣٤</sup>. واستشهد مصنف المعجم المجعي بالقاموس المحيط في مواضع عديدة منها: "الجَرْطُ - مُحركه -: العُصَّة" <sup>٣٥</sup>. بينما جاء معنى الجرط في القاموس المحيط: "الجَرْطُ، محرّكةٌ: العُصَّةُ، وجَرِطَ بالطعامِ، كفَرَحَ. والجِرَاطُ، بالكسر: الطويل" <sup>٣٦</sup>.

- **ب- معاجم المعاني:** ويطلق عليها عدّة تسميات منها المعاجم المُبوبة أو معاجم الموضوعات أو المعاجم الخاصة، وهي معاجم اتبعت نظام الترتيب الموضوعي، ويقوم هذا الضرب من التأليف على جمع ألفاظ اللغة وتدوينها بحسب معانيها، لا بحسب أصولها وحروفها، فثمة كتب في خلق الإنسان، وآخر في الأنواء، وفي الخيل، وغيرها من الموضوعات التي اشرنا إليها سابقاً في مراحل تأليف المعجم العربي وقلنا عليها بانها تُمثل بدايات التأليف المعجمي. ومن معاجم الموضوعات التي اعتمد عليها صاحب المعجم المجعي:

- **خلق الإنسان للأصمعي (ت ٢١٦هـ):** أوّل كتاب وصلنا عن خلق الإنسان <sup>٣٧</sup>، وهي من الكتب ذات الموضوع الواحد الممهدة لظهور المعجم، وقد ذكرناها سابقاً في مراحل تأليف المعجم عند العرب، قيّم الأصمعي كتابه إلى ثلاثة أقسام <sup>٣٨</sup>: فالقسم الأول يتضمن فصولاً عن حمل المرأة وولادتها والمولود وتقلب أحوال الإنسان من الولادة حتى الكبر، والقسم الثاني: العرض وعالج فيه الوصف العام للإنسان، والقسم الأخير: التفاصيل الدقيقة لأعضاء خلق الإنسان ومن مواضع الاستشهاد في المعجم المجعي من كتاب خلق الإنسان قوله: "التَّهْجَاغُ: النَّوْمَةُ الخفيفة، أو النَّوْمُ ليلاً" <sup>٣٩</sup>، قال ابو قيس بن الأشلت <sup>٤٠</sup>:

قد حَصَّيْتُ البِيضَةَ رَأْسِي فَمَا اطْعَمْتُ غُمْضًا غَيْرَ تَهْجَاغِ

بينما في كتاب خلق الانسان جاء البيت برواية أخرى: "... أطعم نوما غير تهجاج" <sup>٤١</sup>.

- **معجم الألفاظ لابن السكيت (ت ٢٤٤هـ):** من أقدم المعاجم في المعاني، للإمام أبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت (ت ٢٤٤هـ)، ويضمّ حوالي مائة وخمسين باباً في المعاني العامة مختلفة طولا وقصرًا، ويمثل الكتاب خطوة كبيرة في تاريخ معاجم المعاني حتّى اتخذ منه منهجًا للذين خلفوا ابن السكيت؛ لما اتصف به من جودة التأليف، ودقة في الرواية، واستيعاب لكثير من كلام العرب، وتوجيه ناجح للعبارات والأشعار <sup>٤٢</sup>. ومن المواضع التي استشهد بها صاحب المعجم المجعي، قوله: "لَكَاعٍ: يقال في سِبِّ المرأة بالحمق: يالكاع" <sup>٤٣</sup>، والمعروف في بيت أبي الغريب الأنصاري أنّ روايته <sup>٤٤</sup>:

أطوّد ما أطوّد ثم أوى إلى بيتٍ قعيدته أكاع

بينما في الألفاظ لأبن السكيت جاء معنى لكاع: "واللُّكْعُ واللُّكُوعُ والملُكْعانُ كلُّهُ اللُّثِيمُ في خصاله ... قال لنا أبو الحسن: سمعت المبرد يقول: حدثنا التَّوْرِيُّ عن أبي زيدٍ، قال: اللُّكُوعُ: ولد الحمار. قال: والآنثى لُكْعَةٌ. وأما التي في صفة النيم فالآنثى لكاع ولُكْعَاء ... " <sup>٤٥</sup>.

٢- **المعاجم اللغوية الحديثة:** تزامنت الحاجة إلى تأليف معجم لغوي حديث يستوعب الألفاظ والمصطلحات الحديثة، التي اجتاحت بلادنا العربية بعد اتصال الشرق بالغرب؛ وذلك في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بعد الحملة العسكرية التي شنّها نابليون على مصر عام ١٧٩٨م، وتعد هذه الحملة بداية النهضة الكبرى التي هزت أعطاف بلادنا العربية، أدى هذا الاتصال إلى ظهور المطابع التي من شأنها ساعدت على تأليف المعاجم الحديثة <sup>٤٦</sup>. ومن هذه المعاجم التي اتخذها المعجم المجعي مصدرًا لمادته اللغوية:

**المعجم الوسيط:** يُمثل الحجر الأساس للمعجم المجمعي، وهو أمرٌ يتَّضح بيانهُ من خلال العنوان نفسه، يقول مؤلف المعجم عبدالحسين بقال: "علماً، باني في كتابة مادته اللغوية هذه، جعلتُ من ذات «الوسيط» المعَدَّ من قبل مجمع اللغة العربية في القاهرة؛ جعلتُه مركز التقل فيه؛ وهو أمرٌ يتَّضح بيانهُ من خلال نفس عنوان المعجم<sup>٤٧</sup>، وهو معجم حديث تولى على إصداره مجمع اللغة العربية في القاهرة من قبل مجموعة من الباحثين والعلماء المُتخصصين، وأصدرت أول طبعة منه عام ١٩٦٠م، يضم الوسيط ثمانية وعشرين باباً بحسب حروف المعجم ومُقسمه على جزئين، وتتكون مادته اللغوية من ثلاثين ألف مادة ومليون كلمة<sup>٤٨</sup> ومن الشواهد التي استشهد بها صاحب المعجم المجمعي من الوسيط، وهي كثيرة لاسيماً في المعجم الأول، وغالباً ما يشير إليها بقوله (هكذا قال الوسيطيون)، ومن ذلك قوله: "الترُّمُسُ: شجرةٌ لها حبٌّ مُفطَّحٌ مُرٌّ، يؤكل بعد نفعه، هكذا قال الوسيطيون"<sup>٤٩</sup>، و "الابريج: مِمْحَضَةُ اللَّبَنِ؛ جمْعُهُ: أباريج؛ هكذا قال الوسيطيون"<sup>٥٠</sup>، ولو تتبعنا معاني هذه المفردات في المعجم الوسيط لأثبات حقيقة أخذها منها، لنجد بأنَّه قد نقلها نصاً من غير زيادة أو نقصان أو تغيير.

**معجم المنجد في اللغة للويس معلوف (١٨٦٧م-١٩٤٦م):** وهو المعجم الثاني بعد الوسيط من حيث اعتماده صاحب المعجم المجمعي في شواهد، وقد ذكره في مقدمة المعجم. وهو معجم مختصر سهل التناول، من بين المعجمات الحديثة والتي سجلت تحولاً في حركة المعجمات، وهدفه هو هدف أغلب المعجمات اللغوية الحديثة هو تيسير البحث على الطالب، قسم لويس كتابه على عدد حروف الهجاء الثمانية والعشرون، وقسم المواد بحسب الحرف الأول فالتاني فالثالث من حروفها الأصلية مع مراعاته أصول المادة<sup>٥١</sup>. ومن الشواهد التي اعتمد عليها المعجم المجمعي من المنجد - وقد يشير إليه بقوله: هكذا قال المنجدون - قوله: "تُدْرُجُ: جنس طير من فصيلة الدَّجَاجِيَّاتِ، ويكون بأرض فارس. (مع). وقال المنجدون: التَّدْرُجُ والتَّدْرُجُ: طائرٌ حسن الصورة، أرقش، طويل الذنب «فارسية»؛ (ج): تَدَارُجُ"<sup>٥٢</sup>، وقوله: "تَحْرَى: تَكْهَنٌ؛ «المنجد في اللغة: ص ١٣٢»<sup>٥٣</sup>. ولو تتبعنا معاني هذه المفردات في المنجد لأثبات حقيقة أخذها منها، لنجد بأن صاحب المعجم المجمعي قد نقلها نصاً وبالْحَرْفِ الْوَاحِدِ. المراجع غير العربية (ثنائية اللغة): ومنها: المعجم الذهبي (فارسي - عربي) للدكتور محمد التونجي، فقد ذكره صاحب المعجم المجمعي عند قوله في معنى "هُمَا: طَيْرٌ خُرَافِيٌّ؛ يقال: انَّ كلَّ من يقع عليه ظُلْمٌ، تأتيه السَّعادة. ويتنازل به الإيرانيون"<sup>٥٤</sup>. وقد نقله المصنف هذا المعنى من المصدر المذكور نصاً.

**الروافد العلمية المدعمة للصناعة المعجمية:** وهي المصادر غير المعجمية التي اعتمد عليها المعجم المجمعي، وهي كثيرة ومتنوعة وبمختلف المجالات: التاريخ، والجغرافية، والفلسفة، والبحوث الإسلامية ...، ومنها:

- **المجلات العربية:** ويعد المعجم المجمعي الرائد في اعتماده على المجلات العربية، ومن المجلات التي اعتمد عليها: (مجلة لغة العرب، ومجلة التراث الشعبي، ومجلة النجف، ومجلة المنهل السعودية، ومجلة الأسبوع العربي، ومجلة العربي الكويتية، ...)، واستشهد صاحب المعجم المجمعي بـ(مجلة لغة العرب) عند قوله: "يخفوف: قال الأستاذ عبد الله مخلص: يخفوفة: قرية من عمل بعلبك، تبعد عنها: ٢٨ كيلو متراً، بالقرب من الخط الحديدي، الممتد بين بيروت والشام، وهي على تسع كيلوات من محطة (رياق)"<sup>٥٥</sup>.

- **الأبحاث العلمية والمقالات المنشورة في المجلات العربية:** ومنها: استشهد المصنف ببحث (لغات النقوش الشمالية وصلتها باللغة العربية، للدكتور مُراد كامل) المنشور من قبل مجمع اللغة العربية في مؤتمر البحوث والمحاضرات: ١٩٦١-١٩٦٢م، وموضع الإستشهاد في قوله: "الجُمَاج: الجبل المُحملج. و: منفاخ الصائغ. و: قرن الثور والظبي؛ (ج): حَمَالِجٌ"<sup>٥٦</sup>. كتب النحو: ومنها: كتاب سيوييه، حيث استشهد به في مواضع منها: عندما تحدث صاحب المعجم المجمعي عن معنى لو، فيقول: "لو: حرف تقدير. وقاعدتها. انها إذا دخلت على ثبوتين كانا منفيين؛ تقول: لو جاءني لأكرمته، فما جاءني ولا أكرمته، [...] وعن هذه قال جماعة: هي حرف امتناع لامتناع؛ أي: امتناع الجواب لامتناع الشرط. وقال سيوييه: هي حرف لما كان سيقع لوقوع غيره"<sup>٥٧</sup>. كتب الصرف: ومنها: ما بنته العرب على فعال ل حسن الصاغاني (ت ٦٥٠هـ) استشهد به عند قوله: "خَرَّاج؛ الفراء: اسم لعبة لهم معروفة؛ وهي: أن يُمسك أحدُهم بيده شيئاً، ويقول لِسائرهم: «أخرجوا ما في يدي» وقال ابن السكيت: يقال لعب الصبيان خراج \_ بكسر الجيم \_؛ بمنزلة: دَرَاكٍ، وَقَطَامٍ"<sup>٥٨</sup>. الكتب الأدبية: ومنها: كتاب الحيوان للجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، فقد ذكره المصنف عند قوله: "يَقْدُومُ: قال الحَكَم بن عُبْدَل الأَسَدِيّ:

إذا في الغباء سُمُّ بُرَيْصٍ قائمٌ فَوْقَ بَيْتِنَا يَقْدُومُ"<sup>٥٩</sup>

**الدواوين الشعرية:** وهي كثيرة جداً، ومنها: ديوان الطِّرْمَاح، فقد استشهد به عند قوله معنى: "المُجْدَرُ: المنتصبُ لِلسَّبَابِ؛ قال الطِّرْمَاح: تيبُّ على أطرافها مجذرةٌ تكابدُ همًّا مثلَ همِّ المُخَاطِرِ"<sup>٦٠</sup> وديوان ذو الرُّمَّة:

أطلتُ اعتقَالَ الرَّحْلِ فِي مُذَلِّهِمَهَا إذا شركَ المؤمَاه أودى نِظَامُهَا"<sup>٦١</sup>

الكتب الإسلامية: وهي كثيرة أيضاً، فالمعجم مليء بالقصص والشواهد الدينية، وهذه تعكس لنا ثقافة المؤلف الدينية، ومنها: كتاب العروة الوثقى للسيد محمد كاظم طباطبائي اليزدي، أعتمد عليه عند قوله: "التقليدُ: هو الالتزام بالعمل بقول مجتهد مُعين، وان لم يعمل بها بعد. فإذا أخذ رسالته، والتزم العمل فيها كفى ذلك في تحقيق التقليد"<sup>٦٢</sup>. الكتب التاريخية: ومنها مروج الذهب للمسعودي (ت ٣٤٦هـ)، اخذ منه عند حديثه عن معنى: "تَنجَابُ: اسم علم على وزن تفعال، نقل عن المسعودي بخصوص غضب أبي العتاهية: «... غضب الرشيد وقال: أسخرت منّا فَعَبْتُ؛ وأمر بحبسها؛ فدفعه الى تنجاب صاحب عقوبته؛ وكان فظاً غليظاً. وقال أبو العتاهية:

تَنجَابُ لَا تَعَجَلْ عَلَيَّ      فليس ذائِه من رائِه  
ما خَلْتُ هذا في مخا      يل ضوء بَرَقِ سمائِه"<sup>٦٣</sup>

الكتب الأخرى، ومنها: الجامع لمفردات الادوية والأغذية لابن البيطار، فقد ذكره وهو يتحدث عن: "يُنْتُون: هو الثَّافِيسِيَا. وهو الدواء المُسمَى بالزُّيرِيَّة: ادرياس. وقد ذكر في الثَّاء في رسم: ثافسيا وغلط من قال: ان الثافسيا: هو السَّدَاب الجبلي أو البربري"<sup>٦٤</sup>.

### نتائج البحث:

١- أعتد في تدوين المادة اللغوية على المعجمات القديمة والحديثة لاسيما معجم الوسيط والمنجد ، ونقل عنهما تفسير الألفاظ نقلاً بالنص.  
٢- ذكر الكثير من ألفاظ الحضارة والحدائث ، وتتأول الكثير من اللهجات والمفردات العامية لذا نجده الرائد في نقله عن المجالات العربية والتي تُعد دليلاً لتناول صاحب المعجم مفردات عصره وقضاياها.

### مصادر البحث:

#### القرآن الكريم

- الكتاب : أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي الملقب بسيبويه (ت ١٨٠هـ) تح: عبد السلام محمد هارون، ط ١٩٨٨/٣، الناشر: مكتبة الخانجي \_ القاهرة
- وتدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري : للدكتور محمد مطر الزهراني ، ط ١٩٩٦/١م ، الناشر دار الهجرة للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية
- مصادر الشعر الجاهلي وقيمته التاريخية: للدكتور ناصر الدين الأسد، ط ١٩٧٨ / ٥ ، الناشر: دار المعارف - القاهرة
- مناهج التأليف عند العلماء العرب: مصطفى الشكعه ، ط ١٩٩١/٦ ، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت
- صناعة المعجم الحديث: أحمد مختار عمر ، ط ٢٠٠٩ ، الناشر عالم الكتب-القاهرة
- علم اللغة وصناعة المعجم: علي القاسمي، ط ١٩٩٠ / ٨، الناشر: مطابع جامعة الملك سعود
- موسوعة علم اللغة العربية: أميل بديع يعقوب، ط ٢٠٠٦/١، الناشر: دار الكتب العلمية-بيروت
- في تاريخ الأدب الجاهلي : علي الجندي ، ط ١٩٩١ هـ ، الناشر: مكتبة دار التراث
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامعين : أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الملقب ب الخطيب البغدادي (٣٩٢-٤٦٣هـ) ، تح : الدكتور محمود الطحان ، (د-ط) الناشر: مكتبة المعارف - الرياض
- موسوعة علوم اللغة العربية: إميل بديع يعقوب ، ط ٢٠٠٦ ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
- ضحى الاسلام: أحمد أمين ، (د-ط) ، الناشر : مكتبة الأسرة - القاهرة
- ذاكرة المعنى دراسة في المعاجم اللغوية: عيسى برهومة ، ط ٢٠٠٥ ، الناشر : دار الفارس للنشر والتوزيع - الأردن
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور: لجلال الدين السيوطي (٨٤٩-٩١١هـ)، تح: د. عبدالله بن عبد الحسين التركي ، ط ٢٠٠٣، الناشر: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والاسلامية
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: علاء الدين علي بن حسام الدين الملقب بالمتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ)، تح: بكري حياني -صفوة السقا، ط ١٩٨١ ، الناشر : مؤسسة الرسالة
- المستدرک على الصحيحين: أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١٩٩٠ ، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت
- المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق: علي القاسمي ، ط ٢٠٠٣ ، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون -لبنان

- التعبير في علم التفسير: للأمام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) طبعة جديدة منقحة ومصححة، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- المعجم العربي نشأته وتطوره: حسين نصار، ط ٤ ١٩٨٨، الناشر: دار مصر للطباعة - مصر
- تأريخ آداب اللغة العربية: جرجي زيدان، طبعة جديدة راجعها وعلق عليها: د. شوقي ضيف، الناشر: دار الهلال
- المعجمية العربية نشأتها ومكانتها في تاريخ المعجمات العام: للمستشرق جون هيوود، ترجمة: د. عناد غزوان، (د-ط) ٢٠٠٤، الناشر: منشورات المعجم العلمي
- دلالة الألفاظ: إبراهيم أنيس، ط ٣ ١٩٧٦، الناشر: مكتبة الانجلو المصرية-القاهرة
- فقه اللغة: علي عبد الواحد وافي، ط ٣ ٢٠٠٤، الناشر: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع - مصر
- نظام التقاليد في المعاجم العربية دراسة في المعاجم العربية (أطروحة): عبدالله بن محمد بن عيسى مسلمي، كلية اللغة العربية جامعة أم القرى-المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣هـ
- العين: أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تح: د. مهدي المخزومي، ود. ابراهيم السامرائي، الناشر: مطابع الرسالة-الكويت ١٩٩٨
- المعجم المجمع: عبدالحسين محمد علي النبال، ط ١ ١٣٧٥، الناشر: مؤسسة الطباعة والنشر لجامعة طهران
- تهذيب اللغة: لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى (٢٨٣-٣٧٠) تح: عبدالسلام محمد هارون، راجعه: محمد علي النجار، (د-ط)، الناشر: المؤسسة العامة للتأليف والبناء والنشر، الدار المصرية للتأليف والترجمة
- الصاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر أسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبدالغفور عطاء، ط ٤ ١٩٨٧، الناشر: دارالعلم للملايين-بيروت
- الزيدي في كتابه تاج العروس: د. هاشم طه شلاش، ط ١/ ١٩٨١، الناشر: دار الكتب للطباعة-بغداد
- لسان العرب: جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ)، تح وتعليق: د. أحمد سالم الكيلاني، ود. حسين عادل النعيمي، ط ١/ ٢٠١١
- نشأة المعاجم العربية وتطورها:
- القاموس المحيط: مجدالدي محمد بن يعقوب الفيروز أبادي (ت ٨١٥هـ) تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، الناشر: دارالكتب-القاهرة ٢٠٠٨
- معاجم المعاني في اللغة العربية - فقه اللغة وسر العربية للعالبي أنموذجاً - دراسة دلالية معجمية (رسالة ماجستير): صفية بوقنة، كلية الآداب/جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- المعجم العربي نشأته وتطوره: د. حسين نصار، ط ٤/ ١٩٨٨، الناشر: دار مصر للطباعة - القاهرة
- خلق الإنسان: الأصمعي أبو سعيد عبدالملك بن قريب بن علي بن أصمغ (ت ٢١٦هـ) (د-ط)
- معجم ديوان العرب: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (ت ٣٥٠هـ)، تح: د. أحمد مختار عمر، مراجعة: د. إبراهيم أنيس، (د-ط) ٢٠٠٣، الناشر: مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر - القاهرة
- الألفاظ: ابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ)، تح: د. فخرالدين قباقوة، ط ١ ١٩٩٨، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون-لبنان
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تح: عبدالغني الدقر، (د-ط) الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع-سوريا
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام (ت ٧٦١هـ)، تح: يوسف الشيخ محمد البقاعي، (د-ط)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- الادب العربي الحديث: أ. د. مسعد بن عيد العطوي، ط ١ ٢٠٠٩، الناشر: شبكة الالوكة
- أسس الصناعة المعجمية العربية الحديثة-المعجم الوسيط نموذجاً- (رسالة ماجستير): سوريه عبد الملك وكلثوم حمزي، كلية الآداب واللغات/جامعة الجبلاني بونعامة- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- المعجم الذهبي فارسي - عربي: د. محمد التوبخي، ط ١ ١٩٦٩، الناشر: دارالعلم للملايين

- ما بنته العرب على فعال: رضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد الصَّغاني (ت ٦٥٠هـ)، تح: د. عزة حسن، (د-ط) ١٩٦٤، الناشر: مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق
- الحيوان: أبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنايني الملقب بـ الجاحظ (٢٥٥هـ)، ط ٢، ١٤٢٤هـ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
- ديوان الطَّرْمَاح: الحكم بن حكيم بن الحكم بن نقر بن قيس الملقب بالطرماح (د-ت) وقيل (ت ١١٤هـ)، تح: د. عزة حسن، ط ٢، ١٩٩٤، الناشر: دار الشرق العربي - بيروت
- ديوان ذي الرُّمة: غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارثة ويلقب بـ ذو الرمة (٧٧-١١٧هـ) شرحه: أحمد حسن بسج، ط ١، ١٩٩٥، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
- العروة الوثقى: محمد كاظم الطباطبائي اليزدي (١٢٤٧-١٣٣٧هـ)، ط ١، ١٤٢٨هـ. ق- ١٣٨٦هـ. ش، الناشر: مدرسة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)
- ديوان أبي العتاهية: إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان مولى عزة ويلقب بأبي العتاهية (١٣٠-٢١٠هـ)، (د-ط) ١٩٨٦، الناشر: دار بيروت للطباعة والنشر - بيروت
- مروج الذهب ومعادن الجوهر: أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٦هـ)، راجعه: كمال حسن مرعي، ط ١، ٢٠٠٥، الناشر: المكتبة العصرية - بيروت
- الجامع لمفردات الاذوية والاذنية: ضياء الدين أبي محمد عبدالله المالقي الملقب بابن البيطار (ت ٦٤٦هـ)، ط ١، ١٩٩٢، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
- ترتيب الوحدات المعجمية المركبة في المعجم العربي المعاصر معالجة لغوية حاسوبية: أيمن الطيب بن نجي العاتي، ط ١، ٢٠١٩، الناشر: مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية
- تشكيل بناء المعجم العربي - دراسة وصفية تحليلية (أطروحة): يمينه مصطفى، كلية الآداب واللغات/جامعة البليدة ٢، ٢٠١٣
- المعجم الوسيط: نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط ٢، ١٩٧٢، الناشر: دار الدعوة بإستنبول، ودار الفكر ببيروت
- المنجد في اللغة والأدب والعلوم: للأب لويس معلوف (١٢٨٤-١٣٥٦)، طبعة جديدة - بيروت، الناشر: المطبعة الكاثوليكية

## الهوامش:

- ١- ينظر: المعاجم التاريخية مقارنات ومقاربات: ٤٦. وتدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري: ٨٧. ومصادر الشعر الجاهلي: ٦٢٦. ومناهج التأليف عند العلماء العرب: ٣١.
- ٢- ينظر: صناعة المعجم الحديث: ٢٥. وينظر: علم اللغة وصناعة المعجم: ٤.
- ٣- موسوعة علم اللغة العربية: ٥٢٧/٨.
- ٤- في تاريخ الأدب الجاهلي: ٤٤٤. وكتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ١٩٨/٢.
- ٥- ينظر: موسوعة علوم اللغة العربية: ٨-٥٢٨. وينظر: ضحى الاسلام: ٢٦٣/٢-٢٦٤. وينظر: ذاكرة المعنى دراسة في المعاجم اللغوية: ٢٧-٢٨.
- ٦- سورة عبس: ٣١.
- ٧- سورة فاطر: ١.
- ٨- الدر المنثور في التفسير بالمأثور: ٤٢١/٨-٤٢٢. وينظر: كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: ٣٢٨/٢. والمستدرك على الصحيحين: ٥١٤/٢.
- ٩- ينظر: المعجمية العربية: ١٠. وينظر: التحرير في علم التفسير: ٨٨. والمعجم العربي نشأته وتطوره: ٣٩ / ١.
- ١٠- ينظر: تاريخ آداب اللغة العربية: ٣٠٨/٢-٣٠٩. وينظر: المعجمية العربية: ٩.
- ١١- ينظر: تاريخ آداب اللغة العربية: ٣١٠-٣١١-٣١٢. والمعجمية العربية: ٩. وينظر: المعجمية العربية نشأته ومكانتها في تاريخ المعجمات العام: ١٥.



١٢ - ينظر: المصادر نفسها والصفحات.

١٣ - دلالة الألفاظ: ١٧٦.

١٤ - المعجم المجعي: ١-٨/٩ (المقدمة).

١٥ - المصدر نفسه والصفحة نفسها.

١٦ - المصدر نفسه والصفحة نفسها.

١٧ - فقه اللغة، علي عبد وافي: ٢٧٧.

١٨ - المعجمية العربية نشأتها ومكانتها في تاريخ المعجمات العام: ١٣٨.

١٩ - ينظر: نظام التقاليد في المعاجم العربية: ٢٨ (رسالة ماجستير).

٢٠ - العين: ٤/٤٠٩. والمعجم المجعي: ٨/٢٠٠.

٢١ - سورة طه: ٧٧.

٢٢ - العين: ٤/٤٠٩.

٢٣ - تهذيب اللغة: ٢٧١. والمعجم المجعي: ٤/١٢١.

٢٤ - تهذيب اللغة: ٢٧١.

٢٥ - ينظر: المعجمية العربية نشأتها ومكانتها في تاريخ المعجمات العام: ١٣٢-١٣٣.

٢٦ - ينظر: المصدر نفسه: ١٢٨.

٢٧ - ينظر: المعجمية العربية نشأتها ومكانتها في تاريخ المعجمات العام: ١٢٨.

٢٨ - الصحاح: ٨/٨٢٣. والمعجم المجعي: ٥/٢٤٧.

٢٩ - الصحاح: ٨/٨٢٣.

٣٠ - ينظر: المعجمية العربية نشأتها ومكانتها في تاريخ المعجمات العام: ١٤٩. والزبيدي في كتابه تاج العروس: ٣٢.

٣١ - لسان العرب: ٦/٢٧٣. والمعجم المجعي: ٢/٣١٢.

٣٢ - لسان العرب: ٦/٢٧٣.

٣٣ - ينظر: نشأة المعاجم العربية وتطورها: ٥٨. والقاموس المحيط: ٣/١.

٣٤ - ينظر: نشأة المعاجم العربية وتطورها: ٥٨.

٣٥ - القاموس المحيط: ٦٦١. والمعجم المجعي: ٢/٣١٣.

٣٦ - القاموس المحيط: ٦٦١.

٣٧ - معاجم المعاني في اللغة العربية - فقه اللغة وسر العربية للثعالبي أنموذجاً - : ٢٤ (رسالة ماجستير).

٣٨ - ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره: ١/١٠٥.

٣٩ - خلق الإنسان للأصمعي: ٧. والمعجم المجعي: ٧/٤٥٢.

٤٠ - معجم ديوان العرب: ٣/١٢٦.

٤١ - خلق الانسان للأصمعي: ٧.

٤٢ - ينظر: كتاب الألفاظ لأبن السكيت: ٢ (المقدمة). ومعاجم المعاني في اللغة العربية - فقه اللغة وسر العربية للثعالبي أنموذجاً - : ٢٦

(رسالة ماجستير).

٤٣ - كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٥١. والمعجم المجعي: ٥/٥٢٨.

٤٤ - برواية أخرى: أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ آوَى إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاع

هذا بيت من الوافر، وقد نسبوا هذا الشاهد إلى الحطيئة، واسمه جرول، وهو أحد شعراء صدر الإسلام وكان بذئ اللسان فحشاً هجاء، وقد أنشد المؤلف - ابي الغريب الانصاري - هذا البيت في أوضحه (رقم ٤٤٥) وقد رأيت الخطيب التبريزي نسبه في تهذيب الألفاظ (٧٣) لأبي

- الغريب النصري ، وانشده صدره: \*أطود ما أطود ....\*: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: ١٢٧. وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٣٩/٤. والمعجم المجعي: ٥/٥٢٨.
- معنى البيت: قعيد البيت؛ اي ربة البيت؛ وقيل للمرأة: قعيدة، لعودها وملازمتها البيت: المعجم المجعي: ٥/٥٢٨.
- ٤٥- الألفاظ لابن السكيت: ٥١.
- ٤٦- ينظر: الادب العربي الحديث: ٦١. وأسس الصناعة المعجمية العربية الحديثة-المعجم الوسيط نموذجاً:- ٧٢.
- ٤٧- المعجم المجعي: ٩/١ (المقدمة).
- ٤٨- ينظر: ترتيب الوحدات المعجمية المركبة في المعجم العربي المعاصر: ٦٤. وتشكيل بناء المعجم العربي - دراسة وصفية تحليلية:- ٧٣ (طروحة).
- ٤٩- المعجم الوسيط: ١/ ٨٤. والمعجم المجعي: ٢/ ٦٠.
- ٥٠- المصدر نفسه: ١/ ٤٦. والمصدر نفسه: ١/ ٥٤.
- ٥١- ينظر: نشأة المعاجم العربية وتطورها: ٦٦. وذاكرة المعنى دراسة في المعاجم العربية: ٢٢٢. والمعجم العربي نشأته وتطوره: ٥٨٣.
- ٥٢- المنجد في اللغة: ٦٠. والمعجم المجعي: ١/ ٤٥.
- ٥٣- المصدر نفسه: ٣١٣. والمصدر نفسه: ٢/ ٤٩٧.
- ٥٤- المعجم الذهبي فارسي - عربي: ٦٠٧. والمعجم المجعي: ٥/ ٣٩٠.
- ٥٥- مجلة لغة العرب العراقية: ٧/ ٣٠١، ٦٨٤. والمعجم المجعي: ٣/ ١١.
- ٥٦- المعجم المجعي: ٣/ ٦٧.
- ٥٧- الكتاب: ٤/ ٢٢٤. والمعجم المجعي: ٦/ ٥٤٧.
- ٥٨- ما بنته العرب على فعال: ١٤-١٥. والمعجم المجعي: ٣/ ١٥١.
- ٥٩- الحيوان: ٥/ ١٦١. والمعجم المجعي: ٨/ ٢٣٩.
- ٦٠- ديوان الطرمّاح: ١٧٠. والمعجم المجعي: ٢/ ٢٩٩.
- وفي رواية أخرى: تكابد همّاً مثل همّ المراهن. والمراهن: المُخاطر: تهذيب اللغة: ١١/ ١٧٤.
- ٦١- ديوان ذي الرمة: ٦٣٩. والمعجم المجعي: ٣/ ٤١٧.
- ٦٢- العروة الوثقى: ١/ ٥٤. والمعجم المجعي: ٦/ ٢٧٦.
- ٦٣- ديوان أبي العتاهية: ١٧. ومروج الذهب: ٣/ ٣٥٨. والمعجم المجعي: ١/ ١٢٤.
- ٦٤- الجامع لمفردات الادوية والاعذية: ١/ ٥٢٠. والمعجم المجعي: ٨/ ٢٥٢.